

الى السيد رئيس الحكومة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الآفاق التنموية المنتظرة من تنظيم بلادنا لكأس العالم سنة 2030 لكرة القدم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد رئيس الحكومة المحترم؛

تعتبر لحظة إعلان جلالة الملك محمد السادس نصره الله، للشعب المغربي عن قرار مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بالإجماع باعتماد ملف المغرب - إسبانيا - البرتغال، كترشيح وحيد، لاستضافة كأس العالم سنة 2030 لكرة القدم، من أقوى اللحظات السارة والمميزة، والتي تعتبر اعترافا، بشبه إجماع، عن مكانة وقدرة بلادنا على النجاح في استقبال وتنظيم هذا الحدث العالمي الكبير.

وفي إطار الاستعداد لهذا الحدث، أطلقت بلادنا العديد من المشاريع الكبيرة والمهيكلية التي ستغير، ولا شك، الملامح التنموية بشكل عام، والبنى التحتية بشكل خاص، وهو ما يشكل فرصة تاريخية لرفع المكاسب الاقتصادية والاجتماعية والسياحية عبر الترويج لصورة بلادنا في الخارج.

كما ستعكس هذه المكاسب على مختلف المناحي والمجالات التنموية، خاصة فيما يتعلق بتعزيز البنية الأساسية الوطنية، كالمطارات والسكك الحديدية والبنية التحتية الفندقية وتعزيز الأسطول الوطني بباقي وسائل النقل الأخرى، وتوفير فرص الشغل بمختلف القطاعات، فضلا عن تعزيز البنية التحتية والتجهيزات بالقطاع الصحي والأمني، وتطوير وتحديث شبكات الاتصال وغيرها من المجالات التي ستستفيد منها أجيال مقبلة، خاصة وأنه تم رصد حجم مالي ضخم لبلورة هذه المشاريع المرتبطة بتنظيم هذه التظاهرة العالمية.

وما نود إثارة الانتباه إليه، السيد رئيس الحكومة المحترم، هو الاستثمار في هذه التعبئة الوطنية، والعمل على امتداد هذه المشاريع المهيكلية، خارج المدن المستضيفة لمباريات كأس العالم، لتعميم الاستفادة من هذه الفرصة وتحقيق التنمية الشاملة في المدى المتوسط والبعيد، وانعكاسها بشكل مباشر وملحوس على الواقع الاقتصادي والاجتماعي للمغاربة، بمختلف الجهات والأقاليم، كما هو الحال بالنسبة لجهة الشرق وجهة درعة تافيلالت، على سبيل المثال، واستدراك إنجاز بعض المشاريع المهيكلية "كنفق تيشكا" وربط أقاليم الجهة بشبكة الطريق السيار وخطوط السكك الحديدية وتعزيز مختلف البنى التحتية.

لذلك، نساءلكم السيد رئيس الحكومة المحترم، عن التدابير والإجراءات المتخذة والتي ستتخذونها لضمان العدالة المجالية في تنفيذ المشاريع المرتبطة بهذه التظاهرة العالمية؟ ثم ما هي الآليات والإجراءات المعتمدة في توجيه الاستثمارات المرتبطة بتنزيل مشاريع هذه التظاهرة بعقلانية وفعالية ونجاعة، بما ينعكس على تعميم التنمية على جميع جهات وأقاليم المملكة؟

وتفضلوا، السيد رئيس الحكومة، بقبول خالص تحيات الاحترام والتقدير.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عدي شجري